

مهارات إنتاج فيديو تعليمي باستخدام برنامج Camtasia Studio9 لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة

إعداد

أسماء أحمد عبد الحميد مهني^(١)

إشراف

أ.د/وفاء صلاح الدين إبراهيم الدسوقي^(٢)

د/أسماء على محمد سالم^(٣)

مقدمة:

يقع على عاتق معلمة الروضة مسؤولية اختيار الطرق والوسائل المناسبة لقدرات الأطفال وحاجاتهم واهتماماتهم، والتي تساعد على تحقيق أهداف منهج رياض الأطفال وتسهم في تحقيق النمو المتكامل للطفل، مما يتطلب ضرورة معرفة المعلمة لمواصفات بعض نظم التوصيل وطرق إنتاجها وبخاصة الإلكترونية المناسبة لأطفال الروضة؛ استجابة لمتطلبات العصر الذي يعيشه الأطفال.

وفي ظل متطلبات العصر التكنولوجي كان لابد من وسيط ما بين المتعلم والمنهج فكانت الوسائل التعليمية التي تُستخدم من قبل المعلم لجعل الخبرة التربوية التي يمر بها المتعلمين خبرة حية وهادفة ومباشرة معاً (الغريب زاهر، ٢٠٠١، ١٦٣)، والفيديو من الوسائل التعليمية التكنولوجية التي تتماشى مع التقدم والمستحدثات التكنولوجية.

ويذكر Guldn, et al. (2013, 273) أن هناك تنوع في أدوات إنتاج الفيديو منها: الكاميرات، والهواتف المحمولة، وبرامج

^(١) معلم رياض أطفال بمحافظة المنيا

^(٢) أستاذ تكنولوجيا التعليم - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

^(٣) مدرس تكنولوجيا التعليم للأطفال - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا

المواقع والرسوم المتحركة، ويشير (Glen& Lynn 2009, 31) إلى إمكانية إنتاج فيديو من خلال الجمع بين الصور، والوثائق، والخرائط، ومقاطع الصوت، ومشاهد الفيديو وهذه القدرات تسمح للطلاب باستكشاف مفاهيم لا يمكن الوصول إليها.

وتشهد المنظومة التعليمية في العصر الحالي تطورات هائلة، وذلك نتيجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعلم الإلكتروني، وقد أثر ذلك في جميع عناصر المنظومة التعليمية بما تتضمنه من مقررات واستراتيجيات وأساليب للتعليم والتعلم، وطرق التدريب، وقد أدى ذلك إلى زيادة فاعلية وكفاءة العملية التعليمية، وإزالة الحواجز المكانية؛ مما أتاح فرص التعلم أمام الجميع، في أي وقت وأي مكان.

الاحساس بمشكلة البحث والتأكد منها:

من خلال عمل الباحثة ك معلمة رياض أطفال لاحظت أن زميلاتها يستخدمن أنشطة تقليدية غير جاذبة للأطفال، وبمناقشة بعضهن ذكرن أنهن لا يملكن مهارات تصميم وإنتاج أنشطة جاذبة للأطفال. واستدعى ذلك اطلاع الباحثة على اللائحة الدراسية للنظر في المقررات التي تقدمها كلية التربية للطفولة المبكرة وتوصيفاتها فوجدت أن المقررات التكنولوجية التي تدرسها الطالبات هي "مدخل إلى تكنولوجيا التعليم" و"تطبيقات الحاسب الآلي" بواقع ساعة نظري وساعتين عملي، ولا يحتوي أي من المقررين على تدريب على إنتاج الوسائط المتعددة؛ وهذا يشير إلى قصور لا يتوافق مع متطلبات العصر، وللتأكد من المشكلة قامت الباحثة بدراسة استطلاعية حيث استطلعت آراء عدد (١٠٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة حول الفيديو التعليمي، وجاءت النتائج لتؤكد على وجود قصور في مهارات إنتاج الفيديو التعليمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة (ملحق ١).

هذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات التي تشير إلى انخفاض مستوى مهارات التعامل مع التطبيقات التكنولوجية الحديثة لدى الطالبات المعلمات مثل دراسة حاتم جاد (٢٠٠٠)؛ ودراسة انتصار

محمد (٢٠٠١)؛ ودراسة إيهاب مصطفى (٢٠٠٧)؛ ودراسة أحمد مصطفى؛ إيهاب مصطفى (٢٠٠٨)؛ ودراسة أميرة فتحي (٢٠١٧).

مشكلة البحث:

مما سبق أمكن تحديد مشكلة البحث في: وضع قائمة بمهارات إنتاج الفيديو التعليمي Camtasia Studio 9 .

وقد تحددت مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما مهارات إنتاج الفيديو التعليمي باستخدام برنامج Camtasia Studio 9 ؟

هدف البحث:

هدف هذا البحث إلى التوصل إلى قائمة بمهارات إنتاج الفيديو التعليمي باستخدام برنامج Camtasia Studio 9 .

أهمية البحث:

قد يسهم هذا البحث في تزويد معلمات رياض الأطفال بقائمة مهارات إنتاج فيديو والتي يمكن الإفادة منها في إنتاج أنشطة مناسبة لطفل الروضة.

حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على إعداد قائمة بمهارات إنتاج الفيديو التعليمي باستخدام برنامج Camtasia Studio 9 .

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك من خلال الإطلاع على الأدبيات وتحليل العمل للتعرف على مهارات إنتاج الفيديو التعليمي باستخدام برنامج Camtasia Studio 9 واستخراج قائمة بتلك المهارات.

مصطلحات البحث:

مهارات إنتاج الفيديو التعليمي:

هي جميع الأداءات التي تقوم بها الطالبة المعلمة لإنتاج فيديو تعليمي باستخدام برنامج Camtasia Studio9، ويحتوي على صور وأصوات، ويتم عرضها بشكل متتابع يعطى إحساس بالحركة ويكون ذلك في صورة إستجابات أدائية تتميز بالدقة والسرعة في الأداء والاقتصاد في الجهد وأقل عدد من الأخطاء بهدف تحقيق الأهداف المطلوبة.

الإطار النظري:

الفيديو التعليمي:

تعددت التعريفات التي تناولت الفيديو ومنها تعريف نبيل جاد (٢٠١١، ١٣٣) يشير إلى أن الفيديو عبارة عن سلسلة من اللقطات الثابتة التي يتم عرضها بسرعة معينة، كما أنه نظام يتم فيه تسجيل ونقل المعلومات وذلك بتحويلها إلى إشارات إلكترونية يمكن عرضها إما في نفس الوقت أو بعد تسجيلها.

كما عرفته ندى عبدالله وآخرون (٢٠١٦، ١٠) بأنه عبارة عن مقطع مرئي مُتحرك، يحتوي مادة علمية مشروحة بالصوت والصورة يشاهده المتعلمون عبر شاشة الحاسب، كما أنه يمكن من التحكم في تشغيله أو إيقافه أو إعادته عدة مرات.

مراحل إنتاج الفيديو:

- يمر الفيديو بمجموعة من المراحل لكي يصل إلى صورته النهائية وهذه الخطوات هي:
- **التخطيط للإنتاج:** تُحدد أولاً الهدف من الفيديو، والموضوع الذي سيتم من أجله إنشاء الفيديو.
 - **كتابة السيناريو:** وعند كتابة السيناريو لابد من استخدام الكلمات التي نستخدمها في المحادثات العادية، ونترك الأحداث والصور هي التي تعرض المحتوى.
 - **تسجيل الفيديو:** البحث عن ميكروفون، والجلوس في مكان هادئ، وتنظيف الشاشة، وغلق أى تطبيقات لا نحتاجها.
 - **جمع اللقطات، والصور، والصوت، والموسيقى:** البحث عن الصور والموسيقى والأصوات التي نريد دمجها واستخدامها في الفيديو.

- **التحرير وإضافة التأثيرات:** وهي عملية إبداعية وممتعة يتم فيها دمج مقاطع الفيديو بترتيب معين، وإضافة الحركات الإنتقالية والتأثيرات الخاصة عليها، ومعالجة المشكلات التي قد تظهر في الصورة أو الصوت وضبطهما بطريقة جيدة، ومراعاة مزامنة الصوت والفيديو، وكذلك إضافة الحركات الإنتقالية بين المشاهد وإضافة العناوين والتعليقات المختلفة إن وجدت.
- **إنتاج ومشاركة الفيديو:** ويُقصد بها حفظ الفيديو، وفيها يتم عمل إختبار للفيديو للتأكد من صلاحيته للتشغيل، ثم حفظه ومشاركته مع الآخرين^(٤).

برنامج Camtasia Studio 9:

يستخدم برنامج Camtasia Studio 9 في صناعة ملفات فيديو بجودة عالية فيمكن من خلال البرنامج تصوير الشاشة فيديو بجودة عالية HD وتسجيل الملاحظات الصوتية وإضافة تعليقات على الفيديو، ويحتوى البرنامج على تأثيرات تساعد في إنجاز ملف الفيديو، حيث يعطى خطوات منظمة في تحرير وتعديل الفيديو بعد تسجيل الشاشة. هذا البرنامج طوره شركة: TechSmith، وهو يتوافق مع أنظمة: ويندوز، ماك.

مميزات برنامج Camtasia studio 9:

- إمكانية تصوير كل ما تقوم به على شاشة الكمبيوتر.
- إمكانية التعديل على الفيديو بطرق متعددة.
- إنشاء مقاطع فيديو مع وضع حقوق عليها.
- القدرة على عمل مؤثرات مختلفة ومتنوعة.
- إمكانية حفظ الفيديو بأي صيغة.
- برنامج قابل للتطوير وسهل الاستخدام مقارنة ببرامج الإنتاج الأخرى.

(٤) <https://www.techsmith.com>

- يمكن من إنشاء برامج تعليمية جذابة أو بناء سلسلة تدريبية كاملة.
 - سرعة حفظ الملف بعد الإنتهاء من عمل الفيديو.
 - إمكانية حفظ الفيديو بجودة عالية بالإضافة إلى إمكانية ضغط الفيديو.
- (عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، ١٤٣٧، ٦)، (المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، ٣).

خطوات بناء قائمة مهارات إنتاج الفيديو التعليمي:

١. تحديد مهارات إنتاج الفيديو التعليمي:

تم إعداد قائمة بمهارات إنتاج الفيديو التعليمي اللازمة للطالبات
المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة، وقد تم إعداد هذه القائمة وفق
الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من قائمة المهارات:

استهدف بناء القائمة تحديد مهارات إنتاج الفيديو التعليمي اللازم
اكتسابها للطالبات مجموعة البحث.

- مصادر بناء قائمة المهارات:

استعانت الباحثة ببعض الدراسات والبحوث ومقاطع الفيديو
المتاحة على شبكة YouTube؛ وذلك جمع لتحديد مهارات إنتاج الفيديو
التعليمي عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد (١٤٣٧هـ)؛ عبدالله
يوسف (٢٠١٤)؛ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني؛ مصطفى
جودت صالح (٢٠١٧).

- صياغة مفردات قائمة المهارات في صورتها الأولية:

تمت صياغة مفردات قائمة المهارات في صورتها المبدئية، حيث
تضمنت ٦ مهارات رئيسية كالآتي:

- المهارة الأولى : تسجيل فيديو باستخدام برنامج Camtasia Studio9
- المهارة الثانية : تصميم فيديو باستخدام برنامج Camtasia Studio9

- المهارة الثالثة : مونتاج الفيديو باستخدام برنامج Camtasia Studio9
- المهارة الرابعة : تأثيرات انتقالية
- المهارة الخامسة : مقدمة الفيديو
- المهارة السادسة : حفظ الفيديو.

وتم تحديد المهارات الرئيسة بإتباع أسلوب تحليل المهارة Skill "Analysis" تحليلاً هرمياً، ونتج عن هذا التحليل (٤٩) مهارة.

وقد وضعت الباحثة أمام كل مهارة اثنين من البنود، وهي (أهمية المهارة بالنسبة لمهارات إنتاج فيديو تعليمي، انتماء المهارات الفرعية للمهارة الرئيسة المندرجة أسفلها).

- التأكد من صلاحية المهارات:

تم عرض الصورة الأولية لقائمة المهارات علي (٥) من المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وبخاصة المستخدمين لبرنامج Camtasia Studio9 (ملحق ٢)، للتأكد من صدقها الظاهري، وابداء آرائهم، وملاحظاتهم حولها.

تم إجراء التعديلات التي اتفق المحكمون علي ضرورة تعديلها، حيث تم إضافة بعض المهارات، وحذف البعض المكرر، وتعديل صياغة بعض المهارات التي تضمنتها القائمة، حيث ظهرت البطاقة في صورتها النهائية مشتملة علي (٥٤) مهارة فرعية موزعة علي (٥) مهارات رئيسة.

نتائج البحث:

الإجابة عن سؤال البحث
والذي ينص على: ما مهارات إنتاج الفيديو التعليمي باستخدام برنامج

Camtasia Studio 9 ؟

بناءً على الإجراءات التي قامت بها الباحثة تم تحديد مهارات إنتاج فيديو تعليمي باستخدام برنامج Camtasia Studio 9، وهي (٥) مهارة رئيسة، يندرج منها (٥٤) مهارة فرعية، وبيانها كالتالي:

م	المهارات الأساسية والفرعية وإجراءاتها
١	تحميل وتثبيت برنامج Camtasia Studio9
١-١	تحميل البرنامج من خلال شبكة الانترنت.
٢-١	تحميل البرنامج من خلال نسخة جاهزة للتثبيت.
٣-١	تثبيت وتفعيل البرنامج.
٤-١	إنشاء مشروع جديد "New Project".
٥-١	اظهار "Media Pin".
٦-١	اظهار "Quiz track".
٧-١	اظهار "Marker track".
٨-١	اظهار الخصائص "Properties".
٩-١	اظهار الأدوات "Tools".
٢	ضبط اعدادات برنامج Camtasia Studio9
١-٢	فتح برنامج "Camtasia Studio9".
٢-٢	إنشاء تسجيل جديد.
٣-٢	تحديد أبعاد الشاشة المراد تسجيلها.
٤-٢	تحديد طريقة التسجيل الصوتي (من خلال ميكروفون خارجي أو الصوت الداخلي).
٥-٢	تحديد مستوى الصوت عند التسجيل.
٦-٢	تفعيل / عدم تفعيل الكاميرا "Webcam".
٧-٢	ضبط اعدادات الفيديو.
٨-٢	ضبط خلفية الشاشة.
٩-٢	معاينة المشروع على الشاشة "Canvas".
١٠-٢	حفظ التسجيل بأكثر من طريقة.
٣	تصميم فيديو باستخدام برنامج Camtasia Studio9
١-٣	إضافة مسار "Track" عمل جديد.
٢-٣	إدراج صورة.

المهارات الأساسية والفرعية وإجراءاتها	م
إدراج صوت.	٣-٣
إدراج موسيقى.	٤-٣
إدراج ملف فيديو.	٥-٣
ضبط تأثيرات المؤشر "Cursor Effects".	٦-٣
انشاء نص متحرك.	٧-٣
انشاء صورة متحركة.	٨-٣
إضافة أشكال رسومية.	٩-٣
إضافة خطوط.	١٠-٣
إضافة كلمات ونصوص.	١١-٣
عمل شريط اخباري.	١٢-٣
تحرير الفيديو باستخدام برنامج Camtasia Studio9	٤
معالجة مقاطع الفيديو	١-٤
تقطع جزء من الفيديو "Crop".	١-١-٤
فصل جزء من الفيديو.	٢-١-٤
حذف جزء من الفيديو.	٣-١-٤
حذف الكروما.	٤-١-٤
إضافة جزء إلى الفيديو.	٥-١-٤
إسراع أو إبطاء الفيديو.	٦-١-٤
توضيح جزء من الشاشة.	٧-١-٤
إخفاء جزء من الشاشة.	٨-١-٤
تقريب جزء من الشاشة.	٩-١-٤
إبعاد جزء من الشاشة.	١٠-١-٤
معالجة الصور	٢-٤
سحب الصور داخل الخط / الشريط الزمني "Time Line".	١-٢-٤

المهارات الأساسية والفرعية وإجراءاتها	م
ضبط أبعاد الصورة.	٢-٢-٤
إدراج صوت مع الصورة.	٣-٢-٤
تقريب "Zoom In" الصورة .	٤-٢-٤
تصحيح الألوان.	٥-٢-٤
معالجة الصوت	٣-٤
فصل الصوت المصاحب للفيديو.	١-٣-٤
حذف جزء من الصوت.	٢-٣-٤
إضافة مقطع صوت مع مقطع آخر.	٣-٣-٤
إسراع أو إبطاء الصوت.	٤-٣-٤
تلاشي الصوت في بداية الفيديو.	٥-٣-٤
تلاشي الصوت في نهاية الفيديو.	٦-٣-٤
رفع وخفض مستوى الصوت.	٧-٣-٤
ضبط إعدادات الصوت.	٨-٣-٤
إضافة تأثيرات إنتقالية	٤-٤
إضافة تأثيرات إنتقالية بين مقاطع الفيديو	١-٤-٤
إضافة تأثيرات إنتقالية بين مجموعة من الصور.	٢-٤-٤
مقدمة الفيديو شاشة "Intro" :	٥
تصميم مقدمة للفيديو.	١-٥
تحميل مقدمة للفيديو من الإنترنت.	٢-٥
حفظ الفيديو	٦
حفظ وتصدير الفيديو بمواصفات مختلفة.	١-٦
إغلاق البرنامج.	٢-٦

قائمة المراجع

المراجع العربية :

أحمد مصطفى كامل، إيهاب مصطفى جادو(٢٠٠٨): فاعلية الوسائط المتعددة في إكساب معلمات رياض الأطفال مهارات تصميم وإنتاج البرمجية التعليمية لطفل الروضة، مؤتمر تكنولوجيا التربية وتعليم الطفل العربي، القاهرة، مصر، ٤٣٩-٤٨٦.

الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠١) : تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم ، عالم الكتب ، القاهرة .

المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني: السلسلة التدريبية لبرنامج **Camtasia Studio 8**، مركز التدريب الإلكتروني ومصادر التدريب- وحدة المحتوى الرقمي.

أميرة فتحي مرسي (٢٠١٧): أثر استخدام عناصر التعلم المنتجة ضمن المستودعات المتخصصة عبر الشبكة على تنمية مهارات توظيف هذه العناصر داخل الصف والإتجاه نحوها لدى الطالب المعلم بكلية التربية، رسالة دكتوراة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.

انتصار محمد علي (٢٠٠١): تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر في ضوء المستجدات التربوية في مجال تربية الطفل، دراسة تحليلية ميدانية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .

إيهاب مصطفى جادو (٢٠٠٧): إستراتيجية مقترحة لتطوير برامج التدريب بمراكز التطوير التكنولوجي بمديريات التربية والتعليم في ضوء مستحدثات تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

حاتم جاد الكريم محمد (٢٠٠٠): دراسة تقويمية لبعض مراكز التطوير التكنولوجي بمصر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط .

عبدالله يوسف الفيلاكاوي(٢٠١٤): **الفيديو التعليمي**، متاح عبر الرابط:
https://www.slideshare.net/DrAbdullahAlfailaka/wei/ss35887390?next_slide

عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد (١٤٣٧هـ): **تصميم الفيديو التعليمي باستخدام برامج (Camtasia Studio , Go Animate)**، عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

مصطفى جودت صالح (٢٠١٧) : **أهم الأدوات المستخدمة في تطوير فيديو التدريب الإلكتروني** ، الجزء الاول ، متاح عبر الرابط _
<http://drgawdat.edutech-portal.net/archives/15073>

نبيل جاد عزمي (٢٠١١): **التصميم التعليمي للوسائط المتعددة**، دار الهدى للنشر والتوزيع، المنيا، مصر، ط٢.

ندى عبدالله التيمي، نجلاء حسن الدين فلمبان، مي عبدالله المزروع، غادة سعيد العمري (٢٠١٦): **أثر استخدام فيديو تعليمي من موقع يوتيوب في زيادة التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض**، مجلة الثقافة والتنمية، ١١٠(١٧)، ١- ٣٦.

المراجع الأجنبية :

Glen, B. & Lynn, B. (2009): **Lights·Camera ،Learning! Learning Leading with Technology**, **International Society for Technology in Education**, 36 (8), June/July, 30 – 31.

Gulden, I., Ozge, K.& Abdurrahman, K. (2013): **An Action Research: Using Videos for Teaching Grammar in an ESP Class**, *Procedia -Social and Behavioral Sciences* ، 70, 272-281, available at: WWW.Science direct.com.

المواقع الإلكترونية:

<https://www.techsmith.com> –

ملحق (١)

الدراسة الاستكشافية

استطلاع رأى الطالبات المعلمات حول مهارات إنتاج الفيديو التعليمي

عزيزتى الطالبة يهدف هذا الاستطلاع إلى تحديد مدى معرفتك ببرامج إنتاج الفيديو التعليمي، ومدى قدرتك على إنتاج فيديو تعليمي، من فضلك دوني بياناتك وأجبي عن الأسئلة الواردة بشفافية.

اسم الطالبة (اختياري)..... الفرقة الدراسية

ما مفهوم الفيديو التعليمي؟

.....

ما مهارات إنتاج الفيديو؟

.....

ما مزايا الفيديو في العملية التعليمية؟

.....

ما هي برامج إنتاج الفيديو التعليمي؟

.....

هل سبق لك إنتاج فيديو تعليمي؟

لا ()

نعم ()

إذا كانت إجابتك بنعم اذكرى البرنامج الذي تم استخدامه؟ وخطوات إنتاجك للفيديو؟

.....

هل سبق وقدم لكى تدريب لإنتاج فيديو تعليمي؟

لا ()

نعم ()

إذا اتحت لكى فرصة للتدريب على إنتاج فيديو تعليمي هل ترغبين فى التدريب؟

لا ()

نعم ()

ملحق (٢)

أسماء السادة المحكمين على قائمة مهارات إنتاج فيديو تعليمي باستخدام Camtasia Studio 9

م	اسم المحكم	الوظيفة
١	د/ وليد عصام عبد الجواد	أستاذ التعليم الالكتروني المساعد – بمعهد الإدارة العامة
٢	د/ هبة محمد عبد اللطيف	خبير جودة تعليم الكترونى المجلس الاعلى للجامعات
٣	الحسين أحمد عبداللطيف	محاضر تقنيات تدريس ورئيس قسم التصميم التعليمي والجودة بمركز التدريب عن بُعد – معهد الإدارة العامة المملكة العربية السعودية
٤	آية الله مجدى محمد	عمل حر (تصميم تعليمي) و (articulate developer)
٥	وائل محمد العمري	رئيس فريق التصميم الجرافيكي – مركز التدريب عن بُعد – معهد الإدارة العامة – المملكة العربية السعودية